14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com

إشراف / محمد فؤاد

88 ٪ من سطح محيطات العالم "ملوث" بالبلاستيك

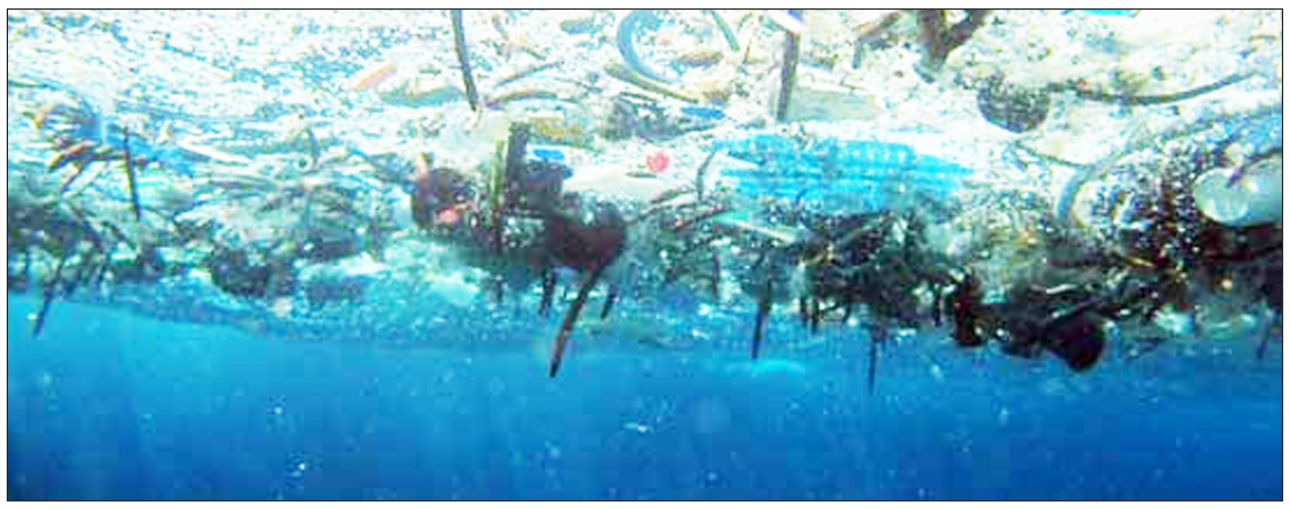

مدريد /متابعات:

كشفت دراسة أعدها باحثون أسبان ونشرت في الولايات المتحدة الاثنين الماضي ، أن قطعاً دقيقة من البلاستيك تلوث ما يصل إلى 88 % من أسطح المحيطات في العالم، وتؤثر سلباً على السلسلة الغذائية البحرية، إذ تبتلعها الأسماك وحيوانات بحرية أخرى.

وقال أندريس كوزار، الباحث في مركز الأبحاث العلمية في جامعة كاديز في إسبانيا "إن التيارات البحرية في المحيطات تنقل قطعاً بلاستيكية مفتتة إلى جزيئات صغيرة بتأثير أشعة الشمس، وهي يمكن أن تبقى مئات السنين، وقد سجل وجودها في 88 % من أسطح المحيطات".

وأكدت هذه الدراسة وجود خمس بقع كبيرة في المحيطات تجتمع فيها النفايات البلاستيكية.

ولا تبقى هذه الجزيئات البلاستيكية على سطح المياه، بل إن الحيوانات البحرية تبتلعها أو تمتصها، فتدخل بالتالي في السلسلة الغذائية.

ويؤدي إلقاء النفايات البلاستيكية في المحيطات إلى أضرار بيئية واقتصادية فادحة، تقدر بما لا يقل عن 13 مليار دولار سنوياً، بحسب الأمم المتحدة.

على هامش

دورة إعادة تدوير واستخدام النفايات والمخلفات للحفاظ على البيئة بعدن

عدد من المشاركات :

من لا شيء نصنع كل شيء لتحسين المدينة والحفاظ على البيئة

إعادة تدوير المواد المستخدمة يساعد في الحفاظ على الموائل الطبيعية

أقامت جمعية الحياة للبيئة والمياه دورة مجانية لعدد (15) متدربة استمرت عشرة أيام بجهود ذاتية من جمعية الحياة حول التدوير وإعادة تصنيع واستخدام المخلفات، وكان الهدف من ورائها هو إدراك الإنسان إساءته لاستخدام عناصر الكون المختلفة حوله، ومنذ ذلك الحين تعالت صيحات المدافعين عن البيئة، وتشكل عند الكثيرين وعي بيئي ورغبة حقيقية في وقف نزيف الموارد، وظهرت مفردات جديدة مثل النظام البيئي، وإعادة تدوير المخلفات، وتعلق الكثيرون بهذا التعبير الأخير رغبة في التكفير عن الذنب في حق كوكب الأرض المسكين.

وإعادة التدوير هي عملية إعادة تصنيع واستخدام المخلفات، سواء المنزلية أم الصناعية أم الزراعية، وذلك لتقليل تأثير هذه المخلفات وتراكمها على البيئة.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت ببعض القائمين على الدورة وعدد من المتدربات وخرجت معهن بالحصيلة التالية:

لقاءات/ دنيا الخامري

قبل ذلك سنتعرف على مزايا إعادة تدوير النفايات الذي يقوم بالتقليل من الطلب على المواد الخام كما أنه يقلل من عملية التخلص من النفايات عن طريق طمرها في المكبات أو حرقها، وبالتالي يساعد في تقليل التلوث والاحتباس الحراري، وتعتبر عملية إعادة التدوير مفيدة للغاية لأنها لا تقلل فقط من كمية النفايات المنزلية التي يتم إرسالها إلى المكبات والمحارق التي بدورها تلوث البيئة بل هي أيضاً وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة حيث يمكننا أن نساعد بالحفاظ على البيئة للأجيال القادمة.

وتقلل عملية التدوير التلوث وذلك بالحد من الحاجة لجمع المواد الخام، إذا لم يتم إعادة تدوير المواد المستخدمة فإن تصنيع منتجات جديدة سوف يتم باستخدام مواد خام جديدة من الغابات واستخدام عملية التعدين، وبذلك فإن التدوير يساعد في الحفاظ على الموائل الطبيعية.

وفي بداية حديثنا التقينا بالأخ المهندس هاني غيلان الأمين العام لجمعية الحياة للبيئة والمياه فقال: إن الفكرة بدأت عندما طرحت مجموعة من المتطوعين والمتطوعات في العمل البيئي أفكاراً بسيطة ودعمتها الجمعية لتخرج هذه الأفكار إلى النور وبدأت فكرة إعادة التدوير أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية، حيث كانت الدول تعاني من النقص الشديد في بعض المواد الأساسية مثل المطاط، ما دفعها إلى تجميع تلك المواد من المخلفات لإعادة استخدامها، وبعد سنوات أصبحت عملية إعادة التدوير من أهم أساليب إدارة التخلص من المخلفات ذلك للفوائد البيئية العديدة لهذه العملية.

وأضاف: نستهلك في حياتنا اليومية الكثير من الأشياء التي نتخلص من بقايا العديد منها فتأتي سيارة النفايات لتنقل المخلفات من برميل القمامة (الحاوية) الموجودة أمام منازلنا إلى موقع ردمها، في حين أن بعض هذه النفايات يمكن إعادة تصنيعها لإنتاج مواد جديدة مثل الورق و الزجاج والبلاستيك وهذا هو ما يسمى إعادة تدوير النفايات وهي عملية إعادة تصنيع بعض المخلفات وذلك لتقليل تأثيرها وتراكمها على البيئة والاستفادة منها مجدداً وتتم هذه العملية عن طريق تصنيف وفصل المخلفات القابلة للتدوير ثم إعادة تصنيع كل مادة على حدة.

وأشارت الاستاذة ابتسام شمسان مديرة العلاقات في الجمعية إلى أن انعقاد هذه الدورة الثانية في مجال تدوير النفايات التي تقيمها الجمعية يأتي بجهود ذاتية لحرصها على التميز وتقديم كل ما هو مفيد للبيئة والاستفادة من المخلفات التي تضر بالبيئة.

واستطردت: كما أن هناك دورة في تدوير النفايات خاصة لفئة المهمشات ستكون في النصف من رمضان وهي هدية من الجمعية لهذه الفئة الفعالة في المجتمع.

من جانبها قالت المدربة والاستاذة القديرة روما عويل استاذة الوسائل التعليمية في مدرسة الممدارة: كل الشكر لجمعية الحياة للبيئة والمياه لإقامة هذه الدورة، وكل من حضرت فيها واستفادت منها وقد كانت الدورة عبارة عن الاستفادة من مخلفات المنازل والبيئة المحيطة، وإعادة استخدامها في أشياء مفيدة، تحت شعار «من لا شيء نصنع كل شيء»، لتحسين المدينة والمحافظة على البيئة.

وفي كلمات سريعة عبرت بها بعض المتدربات وهن هناء ياسر ومروى وحيد وسحر اليماني ومروى عبدالكريم وشفيقة غيلان عن المعلومات القيمة وتنمية المهارات التي استفدن منها من الدورة حول تطورات البيئة وكيفية تحويل النفايات من أشكال حية يتم إعادة تدويرها تستخدم للعرض وكأشكال فنية تعود ذات قيمة قابلة للاستخدام المنزلي، وكيف أنهن اكتسبن ثقة بالنفس والاحساس بالمسئولية تجاه المحافظة على البيئة من مخلفات النفايات وشكرن جمعية الحياة للبيئة والمياه على إتاحة الفرصة لهن في هذه الدورة.

بينما قالت الأخت أسماء سيف منسقة الدورة: لقد كانت الدورة ناجحة بكل المقاييس حيث تم الترتيب لها مسبقاً بجهود ذاتية من الجمعية وتمكنا من عمل هذه الدورة رغم العراقيل والصعوبات التي واجهتنا لكن بالعزيمة والاصرار انعقدت هذه الدورة في وقتها المحدد واستفادت منها ربات البيوت والطالبات حيث قمنا بعمل جبار في هذه الدورة من خلال عمل أطباق البيض وأوراق الصحف والمجلات والصدف والكراتين الفارغة إلى آخره وتمت صناعة أشكال وتحف فنية جميلة تصلح للاستخدام والزينة.

تسليم مشاريع المياه والتوعية بالصرف الصحي خففا نسبة الإسهالات بمديريات تعز

مشروع إمدادات المياه والصرف الصحي القائمة على المجتمع لفرع جمعية الإصلاح الاجتماعية الخيرية وبتمويل من منظمة اليونسيف في خمس مديريات بتعز هي: موزع و مقبنة و جبل حبشي و المعافر و المخا وسلمت لهم 11 مشروع مياه تم إعادة تأهيلها وكذا 23 دورة مياه في المدارس والمراكز الصحية المستهدفة فكان لها اثر متميز واليكم التفاصيل:

تعز / نعائم خالد

تحفيف المعاناة

اشار مدير عام الجمعية محمد السامعي الى إن شحة المياه كارثة خطيرة تشكل خطراً كبيراً على المواطنين في المديريات المستهدفة وتم تسليم أحد عشر مشروع مياه ستعمل على إزالة العناء الكبير عن العدد الهائل من المواطنين ، واستشعارا من جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية بأهمية هذا المشروع فقد ساهمت بفاعلية مع الشركاء والمانحين (اليونسيف)ووضعت يدها في أيديهم لإحداث تنمية في هذا البلد الميمون وترشيد استهلاك المياه والإصحاح البيئي والحفاظ على مصادر المياه من التلوث حتى تكون نظيفة صالحة للاستخدام البشري وخلو المناطق المستهدفة من الفضلات ومن التبول والتغوط في العراء حفاظا على صحة البيئة لأجل مجتمع نظيف صحيح خال من الأمراض والأوبئة .

وأضاف السامعي: كنت أتابع هذا المشروع بتخوف وتوجس إلا أن القائمين على المشروع بحمد الله تعالى وفقهم الله وبتعاون كبير من السلطة المحلية والمشايخ والأعيان والأهالي فلهم منا جميعا جزيل الشكر والتقدير. مؤكداً أن هذا مؤشر لنجاح المشاريع التي تلبي الخدمات الاجتماعية .

أنجاز المشاريع

فيما لفت محمد البناء مدير المشروع الى ان المشروع اقام خمسة مهرجانات تكريمية وتوعوية في المناطق التي أنجزت شروط الصرف الصحي الايجابي وصارت خالية تماما من التبرز في العراء والقرى هي (المناصيب والزواقرة والخريجة من مديرية المخاء- وقرى: المحاوي والبويقة والزمكرة من مديرية موزع المشراح والمرفد وخد بلاد والسعد من مديرية المعافر وقرى شعبة النقيل والروضة والأقشاب والمسلوم من مديرية مقبنة وقرى معزولة الأشروح والميهال من مديرية جبل حبشي).. وعلى هامش الاحتفالات تم تسليم مشروع مياه الأشروح بجبل حبشي الذي تستفيد منه 21 قرية ومحلة ولعدد 2343 نسمة وكذا مشروع مياه الخير وادي الجسر تستفيد منه ثماني قرى لعدد 1147 نسمة.. ويجري العمل حاليا في تسعة مشاريع للمياه في موزع و مقبنة و جبل حبشي و المعافر و المخا.

وأضاف عادل الحمودي أن هدفنا من خلال المشروع إيصال عدد من الرسائل منها غسل اليدين بالماء والصابون و الحفظ الآمن للفضلات (التخلص من ظاهرة التبرز في العراء) والحفظ الآمن للمياه ويتم إيصال الرسائل عبر العروض الفنية والمسرحية و الجلسات التثقيفية والزيارات المنزلية والدورات التدريبية والفلاشات الإذاعية لتوعية الأسر بأهمية النظافة والصحة الشخصية والبيئية من قبل فريق المشروع المتواجد بالمديريات.

كما أشاد أمين عام المجلس المحلي بمديرية المعافر عبد الله محمد سيف بدور اليونيسف وجمعية الاصلاح وبجهودهما الجبارة في تجهيز شبكة مشروع المياه من موقع البئر وخطوط الإسالة والضخ و التوعية على مستوى القرى بما يخدم الوعي الصحي في المنطقة وقد لاقت جهودهم الاستجابة من كثير من المواطنين في عملية المصارف الصحية.. ونحن نكرم خمساً من القرى المتميزة نظيراً لما بذلوه من التفاعل والتجاوب مع برنامج الإصحاح البيئي ووجود 5 قرى خالية من التبرز بالعراء يعد انجازا حقيقيا نفاخر به أملا أن تلحق بها القرى الباقية لتصبح مديريتنا نظيفة مما ينعكس على الصحة العامة للفرد والمجتمع.

تخفيف نسب الإصابة بالأمراض

وقالت مريم سعيد غالب: كنا سابقا نعاني من كثير من الأمراض والإسهالات كبارا وصغارا واليوم بعد التوعية بالنظافة وغسل اليدين بالماء والصابون خفت مثل هذه الحالات وأبعدت عنا المشاكل لما كنا نتكبده من أجور مواصلات لإسعاف المرضى إلى أقرب مستشفى وكان يكلفنا مبلغ 5000 ريال من دون تكاليف العلاج وقد تعلم الكبير والصغير كيفية النظافة وشرب الماء النظيف والفضل بعد الله للمنظمة وجمعية الإصلاح.

وقال الشيخ أمين راجح. المناصيب .المخا كانت منطقتنا موبوءة بسبب المجاري لأنه لا توجد بيارات وكان الناس يتبرزون بالعراء والآن بعد توعية الجمعية لنا عن طريق الشباب الذين قاموا بتوعية المواطنين بأهمية النظافة واستخدام الصابون وحفر البيارات خفت الأمراض والإسهالات بشكل كبير فنشكر جمعية الإصلاح ومنظمة اليونسيف على اهتمامهم بالقرية وشبكة مشروع المياه وشكرا لهم لأنهم تعبوا حتى وصلوا إلى منطقتنا وأسأل الله أن يكتب لهم الأجر.

اما الدكتور محمد الفتيح مدير مكتب الصحة المدرسية بالمحافظة بعد زيارته لمنطقة موزع أكد ان مشروع الإصحاح شمل المدارس ومشاريع المياه والمجتمع بشكل عام ومشروع الإصحاح بكل مكوناته المادية والتوعوية استطاع التخفيف من الأمراض بفعل وجود توعية كما احسن المشروع باختيار المناطق والمديريات وكذلك فرق العمل الميدانية .